

الوُظِيفَةُ النَّحْوِيَّةُ

الأفعالُ النَّاسِخَةُ (كَانَ وَأَخَوَاتُهَا)

مِثَالٌ:

كَانَ الاختِلَافُ أَمْرًا طَبِيعِيًّا بَيْنَ النَّاسِ، فَلَيْسَ التَّوَافُقُ
 فِي الآرَاءِ شَرْطًا لِاحْتِرَامِ الْآخَرِينَ، الْمُهْمُّ أَلَّا يَصِيرَ
الاختِلَافُ خِلَافًا، وَيُقَالُ: اخْتَلَفَ الرَّأْيُ لَا يَفْسِدُ لِلوُدِّ
 قَضِيَّةٌ.

• تَأْمَلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا سَبَقَ، تَلَاخِظْ أَنَّ الْفِعْلَ الْمُظَلَّلَ
 بِالْأَصْفَرِ دَخَلَ عَلَى جُمْلَةٍ اِسْمِيَّةٍ، وَتَسْتَطِيعُ بِخَبَرِكَ
 السَّابِقَةِ أَنْ تُحَدِّدَ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ فِي كُلِّ مِنْهَا.
 وَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَدْخُلَ الْأَفْعَالُ عَلَى الْجُمْلَةِ.



أَهْدَافُ الدَّرْسِ:

1. التَّعْرِيفُ بِالْأَفْعَالِ النَّاسِخَةِ.
2. تَحْدِيدُ اسْمِ الْفِعْلِ النَّاسِخِ وَخَبَرِهِ.
3. تَمْيِيزُ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ لِرُكْنِي الْجُمْلَةِ.
4. تَقْوِيمُ اللِّسَانِ بِاسْتِخْدَامِ الْعِبَارَاتِ السَّلِيمَةِ الْخَالِيَةِ مِنَ اللَّحْنِ.

أَثَبْتَ تَعْلَمِي السَّابِقَ:

• أَوَّلًا: أَضَعُ خَطًّا تَحْتَ الْمُبْتَدَأِ، وَخَطَّيْنِ تَحْتَ الْخَبَرِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

1. أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوَّلُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ. أَبُو: الْمُبْتَدَأُ، عَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ/ أَوَّلُ: الْخَبَرُ، عَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ
2. فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطِمَةُ: الْمُبْتَدَأُ، عَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ/ سَيِّدَةُ: الْخَبَرُ، عَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ
3. خِلَافَةُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَتَانِ وَثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ.

خِلَافَةُ: الْمُبْتَدَأُ، عَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ/ سَنَتَانِ: الْخَبَرُ، عَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلْفُ



الحسن: المبتدأ، علامة رفعه الضمة/ سبطان: الخبر، علامة رفعه الضمة
أبو: المبتدأ، علامة رفعه الواو/ صاحب الخبر، علامة رفعه الضمة

أَتَذْكُرَانِ الْخَبَرَ هُوَ الْجُزْءُ الْمُتَمِّمُ
الْفَائِدَةُ، وَقَدْ لَا يَكُونُ بَعْدَ الْمُبْتَدَأِ
مُبَاشَرَةً.

٤. أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الْبِعْثَةِ.

٥. الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سِبْطَانُ النَّبِيِّ ﷺ.

٦. الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ مَتَاخُونَ.

المهاجرون: المبتدأ، علامة رفعه الواو/ متآخون الخبر، علامة رفعه الواو

أَعُوذُ لِلْخَرِيطَةِ الْمَعْرِفِيَةِ فِي
الْصَّفْحَةِ ١٧ مِنَ الْكِتَابِ لَا سِتْرَاجَعَ
الْعَلَامَاتِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْفُرْعِيَّةِ.

■ ثَانِيًا: أُحَدِّدُ عِلَامَةَ الرَّفْعِ لِكُلِّ مِنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فِي

الْجُمْلِ السَّابِقَةِ.



أَبْنِي تَعَلَّمِي الْجَدِيدَ:

الْصَّدِيقُ عَالِمٌ بِأَنْسَابِ الْعَرَبِ .

١. أَلَا حِظُّ:

كَانَ الصَّدِيقُ عَالِمًا بِأَنْسَابِ الْعَرَبِ.

٢. بِالْمُتَعَاوِنِ مَعَ أَفْرَادِ مَجْمُوعَتِي أَتَنَاوَلُ مَا يَأْتِي:

• مَا أَتَرْتُ دُخُولَ كَانَ عَلَى الْجُمْلَةِ؟

بَقِيَ الْمُبْتَدَأُ مَرْفُوعًا أَمَا الْخَبَرُ فَقَدْ أَصْبَحَ

• أَعُوذُ لِلأَفْعَالِ الْمُظَلَّلَةِ بِالْأَصْفَرِ فِي الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ فَأَجِدُ أَنَّ لَهَا أَتَرَ لِقَطْعًا عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ،

أَوْضَحَ ذَلِكَ. فَعَلَ مَاضٍ نَاسَخٍ يَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ، يَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمِّي

كَانَ اسْمَهَا وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُسَمِّي خَبَرَهَا
فَعَلَ مَاضٍ نَاسَخٍ يَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ، يَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ

لَيْسَ وَيُسَمِّي اسْمَهَا وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُسَمِّي خَبَرَهَا
فَعَلَ مَاضٍ نَاسَخٍ يَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ، يَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ

صَارَ وَيُسَمِّي اسْمَهَا وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُسَمِّي خَبَرَهَا

• أُعِيدَ قِرَاءَةُ الْجُمْلَةِ وَاسْتَنْتَجَ الْمَعْنَى الَّتِي أَضَافَتْهَا الْأَفْعَالُ إِلَيْهَا:

اتَّصَافُ الْمُبْتَدَأِ بِالْخَبَرِ

كَانَ صَارَ: التَّحْوِيلُ لَيْسَ: النَّفْيُ
فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي
لِذَلِكَ تَسْمَى هَذِهِ بِالْأَفْعَالِ النَّاسِخَةِ.



أَسْتَنْتِجُ:

فائدة:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(١)

(ما ننسخ من آية) أي: ما نمنع من آية.

إِذْ نَسَخَ: إِزَالَةُ حُكْمِ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ وَتَغْيِيرُهُ لَفْظًا وَمَعْنَى.

(كَانَ، صَارَ، لَيْسَ) أَفْعَالٌ نَاسِخَةٌ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ، فَتَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمَّى اسْمُهَا، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرُهَا.

- كَانَ تَفِيدُ اتِّصَافَ الْمُبْتَدَأِ بِالْخَبَرِ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي.
- صَارَ تَفِيدُ التَّحَوُّلِ.
- لَيْسَ تَفِيدُ النُّقْيِ.

أُطَبِّقُ:

أولاً: أَمَلُّ الْجَدُولِ مِنَ الْجُمْلِ الْأَتِيَةِ وَفَقِ الْمَطْلُوبِ:

١. كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ أَخْلَاقًا.
٢. كَانَتْ خِلَافَةُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سِتِّينَ وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ.
٣. صَارَ الْمُتَمَيِّزُونَ مِنَ الطُّلَابِ قَادَةَ مُبْدِعِينَ.
٤. لَيْسَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَفِيدَيْنِ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الفاعلُ النَّاسِخُ	اسمُ الفعلِ النَّاسِخِ	علامةُ رفعِهِ	خبرُ الفعلِ النَّاسِخِ	علامةُ نصبِهِ
كَانَ	الرَّسُولُ	الضَّمة	أَحْسَنَ	الْفَتْحَةُ
كَانَتْ	خِلَافَةُ	الضَّمة	سِتِّينَ	الْيَاءُ
صَارَ	الْمُتَمَيِّزُونَ	الْوَاوُ	خَائِفِينَ	الْيَاءُ
لَيْسَ	الْحَسَنُ	الضَّمة	حَفِيدَيْنِ	الْيَاءُ

■ ثانيًا: أَحَذِفِ الْفِعْلَ النَّاسِخَ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ، وَأَعِدْ كِتَابَتَهَا بِشَكْلِ صَحِيحٍ:

لَيْسَ الْمَطَرُ غَزِيرًا. **المطر غزيرٌ**

صَارَتِ الْأَبْنِيَةُ عَالِيَةً. **الأبنية عالية**

كَانَتِ الْأُمَهَاتُ فُخُورَاتٍ بِإِنْتَاكِ بَنَاتِهِنَّ. **الأمهات فخوراتٌ بإنتاج بناتهن**

■ ثالثًا: أَعُودِ إِلَى نَصِّ (أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقِ) وَأَضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْأَفْعَالِ النَّاسِخَةِ، وَأَحْدِثِ اسْمَ كُلِّ مِنْهَا وَخَبْرَهُ.



■ رَابِعًا: قَرِّعِ الْجَرَسُ مُعَلِّنًا بَدْءَ الْفُسْحَةِ.

أَصِفْ فَنَاءَ الْمَدْرَسَةِ بِاسْتِخْدَامِ الْأَفْعَالِ النَّاسِخَةِ.

(كَانَ - صَارَ - لَيْسَ) عَلَى نَمَطِ الْمِثَالِ مُرَاعِيًا

سَلَامَةَ الضُّبْطِ وَوَضْعَ عَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ:

كَانَ الْفَنَاءُ خَالِيًا

**فعندما قرع الجرس خرج الأطفال إلى ساحة المدرسة وصار الفناء
ممتلئًا، فناء المدرسة نظيف، ولكنه ليس واسعاً، وبعد انتهاء الفسحة
صار الفناء متسخاً**





أَعْرَبْ:

١. اُسْتَفِيدْ مِنَ النَّمُودَجِ الْمُعْرَبِ: "لَيْسَ الْغِشُّ مَقْبُولًا".

الكلمة	إعرابها
لَيْسَ	فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
الْغِشُّ	اسْمٌ لَيْسَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
مَقْبُولًا	خَبَرٌ لَيْسَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

٢. أَشَارِكُ فِي الْإِعْرَابِ: "كَانَ الْجَوُّ صَحْوًا".

الكلمة	إعرابها
كَانَ	فِعْلٌ مَاضٍ ناسخ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
الْجَوُّ	اسْمٌ كان مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
صَحْوًا	خبر كان مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

٣. أَعْرَبْ مَا يَأْتِي: صَارَ الْمُجْتَهِدُونَ فَاعِلِينَ فِي الْمَجْتَمَعِ.

الكلمة	إعرابها
صَارَ	فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ عَلَى آخِرِهِ
الْمُجْتَهِدُونَ	اسْمٌ صَارَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفَعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مَذْكَرٌ سَالِمٌ
فَاعِلِينَ	خبر منصوب وعلامه نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم
فِي	حرف جر
الْمَجْتَمَعِ	اسم مجرور وعلامه جره الكسرة الظاهرة على آخره



أتعلم وأتسلى:

١. تُرَشِّحُ كُلَّ مَجْمُوعَةٍ غُضُوءًا مِنْهَا. يَأْتِي الْأَوَّلُ بِجُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ وَالثَّانِي يُدْخِلُ عَلَيْهَا فِعْلًا نَاسِخًا وَالثَّلَاثُ يُحَدِّثُ اسْمَ الْفِعْلِ النَّاسِخِ وَالرَّابِعُ خَبَرَهُ وَالْخَامِسُ يُعَرِّبُ، مَعَ مَلَا حَظَةَ صِحَّةِ الضُّبُطِ، وَمَنْ يُخْطِئُ يَجْلِسُ.

٢. (مَسْرُوحِيَّةُ الْأَفْعَالِ النَّاسِخَةِ):

أَقْدِمُ أَنَا وَمَجْمُوعَتِي مَسْرُوحِيَّةً تُعَرِّفُ بِالْأَفْعَالِ النَّاسِخَةِ وَعَمَلُهَا، وَأَثَرُهَا فِي الْجُمْلَةِ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَيْهَا.



الواجب المنزلي:

■ أولاً: أَمَلَا الْجَدُولَ الْآتِيَّ وَفَقَ الْمَطْلُوبَ:

الاسم	علامة رفعة	خبر	علامة نصبه
صار	علي	الضمة	زوجا
ليست	رقية	الضمة	بنتين
كان	أبناء	الضمة	مجاهدين
ليس	الفاروق	صال	أبا
			الألف

١. صَارَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَوْجًا لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
٢. لَيْسَتْ رُقِيَّةٌ وَأَمَّ كُلثُومُ بَنَتَيْنِ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ.
٣. كَانَ الصَّحَابَةُ مُحِبِّينَ لِلْخَيْرِ.
٤. لَيْسَ الْفَارُوقُ أَبَا بَكْرٍ بَلْ هُوَ عَمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

■ ثانياً: أُعِيدَ كِتَابَةُ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ بَعْدَ إِدْخَالِ فِعْلِ نَاسِخٍ عَلَيْهَا، مَعَ الضُّبُطِ:

١. عَبْدُ اللَّهِ الرَّبِيعَةُ طَبِيبٌ مَاهِرٌ. (صار) (صار عبد الله الربيعه طبيباً ماهراً)
٢. ابْنُ بَازٍ عَالِمٌ بِالْحَدِيثِ. (كان) (كان ابن باز عالماً بالحديث)
٣. النَّهَارُ وَاللَّيْلُ مُتَسَاوِيَانِ. (ليس) (ليس النهار والليل متساويين)
٤. السُّعُودِيُّونَ بَارِعُونَ فِي عُلُومٍ مُخْتَلَفَةٍ. (صار) (صار السعوديون بارعين في علوم مختلفة)



علوم مختلفة